

كَلَامُ الْجَامِعَةِ ابْنِ دَاؤِدَ الْمَلِكِ فِي أُورُشَلِيمَ،<sup>2</sup> بِاطْلُ الْأَبَاطِيلِ قَالُ الْجَامِعَةُ. بِاطْلُ الْأَبَاطِيلِ الْكُلُّ بِاطْلُ.<sup>3</sup> مَا الْقَائِدَةُ لِلإِنْسَانِ مِنْ كُلِّ تَعْبِيهِ الَّذِي يَتَقْبِهُ تَحْتَ السَّمَوَاتِ.<sup>4</sup> دَوْرٌ يَمْضِي وَدَوْرٌ يَجِيءُ، وَالْأَرْضُ قَائِمَةٌ إِلَى الأَبَدِ.<sup>5</sup> وَالسَّمَوَاتُ شَرْقٌ، وَالسَّمَوَاتُ تَغْرِبُ، وَسُسْرُعُ إِلَى مَوْضِعِهَا حِينُ شَرْقٍ.<sup>6</sup> الْرِّيَخُ تَدْهَبُ إِلَى الْجُنُوبِ وَتَدُورُ إِلَى السَّمَاءِ. تَدْهَبُ دَائِرَةً دَوْرَانًا، وَإِلَى مَدَارِانِهَا تَرْجِعُ الْرِّيَخُ.<sup>7</sup> كُلُّ الْأَهَارِ تَجْرِي إِلَى الْبَحْرِ وَالْبَحْرُ لَيْسَ يَمْلَأَنِ.<sup>8</sup> إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي حَرَثَ مِنْهُ الْأَهَارِ إِلَى هُنَاكَ تَدْهَبُ رَاجِعَةً.<sup>9</sup> كُلُّ الْكَلَامِ يَعْصُرُ. لَا يَسْتَطِعُ الإِنْسَانُ أَنْ يُحْبِرَ بِالْكُلِّ. الْعَيْنُ لَا تَشْبِعُ مِنَ النَّظَرِ، وَالْأُذُنُ لَا تَمْلَئُ مِنَ السَّمْعِ.<sup>10</sup> مَا كَانَ فَهُوَ مَا يَكُونُ، وَالَّذِي صُنِعَ فَهُوَ الَّذِي يُصْنَعُ. فَلَيْسَ تَحْتَ السَّمَوَاتِ جَدِيدٌ. إِنْ وُجِدَ شَيْءٌ يُقَالُ عَنْهُ، انْطُرْ هَذَا جَدِيدً. فَهُوَ مُنْدُ رَمَانٍ كَانَ فِي الدُّهُورِ الَّتِي كَانَتْ قَبْلَنَا.<sup>11</sup> لَيْسَ ذِكْرٌ لِلأَوَّلِينَ. وَالآخْرُونَ يَكُونُونَ الَّذِينَ سَيَكُونُونَ لَا يَكُونُ لَهُمْ ذِكْرٌ عِنْدَ الَّذِينَ يَكُونُونَ بَعْدَهُمْ.<sup>12</sup> أَنَا الْجَامِعَةُ كُلُّ مَلَكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي أُورُشَلِيمَ.<sup>13</sup> وَوَجَهْتُ قَلْبِي لِلسُّؤَالِ وَالْتَّفَتِيشِ بِالْحِكْمَةِ عَنْ كُلِّ مَا عَمِلَ تَحْتَ السَّمَاوَاتِ.<sup>14</sup> هُوَ عَنَاءُ رَدِيءٍ جَعَلَهُ اللَّهُ لِيَنِي الْبَشَرَ لِيَعْنُوا فِيهِ. رَأَيْتُ كُلَّ الْأَعْمَالِ الَّتِي عَمِلْتُ تَحْتَ السَّمَوَاتِ فَإِنَّا الْكُلُّ بِاطْلُ وَقَبْضُ الْرِّيَخِ.<sup>15</sup> الْأَعْوَجُ لَا يُمْكِنُ أَنْ يُقَوَّمَ، وَالْفَقْصُ لَا يُمْكِنُ أَنْ يُحْبَرَ.<sup>16</sup> أَنَا تَاجِيَتْ قَلْبِي قَائِلًا، هَا أَنَا قَدْ عَطَلْمَتْ وَأَرَدْدَتْ حِكْمَةً أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ مَنْ كَانَ قَبْلِي عَلَى أُورُشَلِيمَ، وَقَدْ رَأَى قَلْبِي كَثِيرًا مِنَ الْحِكْمَةِ وَالْمَعْرِفَةِ.<sup>17</sup> وَوَجَهْتُ قَلْبِي لِمَعْرِفَةِ الْحِكْمَةِ وَلِمَعْرِفَةِ الْحَمَافَةِ وَالْجَهْلِ. فَعَرَفْتُ أَنَّ هَذَا أَيْضًا قَبْضُ الْرِّيَخِ.<sup>18</sup> لَأَنَّ فِي كُنْتَرَةِ الْحِكْمَةِ كُنْتَرَةُ الْعَمَّ، وَالَّذِي يَزِيدُ عِلْمًا يَزِيدُ حُرْنَاً.